

فأحبي هذه! | ح51 | الملاء الأعلى | وجدان العلي

وجدان العلي

كان حب الهائمين منه الينا وسلمى يسلب اللب والعقل فماذا عسى ان يفعل الهائم الذي ترى قلبه الحمد لله رب احب في حديثي امهاتنا رضوان الله عليهن طائفتين حزب رضي الله عنه - [00:00:06](#)

زينب رضي الله عنه وصفنا بضعة النبي صلى الله عليه اله وصحبه فاطمة عليها السلام فاطمة السلامة كما قالت امنا رضي الله عنها لا تخطئ مشيتها مشية النبي على نبينا وعلى آله صلوات - [00:00:52](#)

قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آآ ازواجك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله هي عقد الحب قال قال فاحبها - [00:01:17](#)

انتهى الامر لما عادت الى امهاتنا رضوان الله عليهن آآ قلنا لها آآ لم نرى كيف فعلت شيئا فعودي اليه قالت والله المحب اذا قال له حبيبه كلمة فانما يتلقاها - [00:01:42](#)

لا يدخل نفسه في عمل فكره آآ ويخبط آآ في افكاره وعقله وتصوراته وعلمه المحدود في امور يعلم انه يدركها قد كفك ربك المؤنة فاخبرك خبرا فسلم له سبحانه وبحمده - [00:02:04](#)

لذلك قال العارفون من ائمة الاسلام كسيدنا ابي عبدالله الشافعي رضوان الله عليه امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله سبحانه وبحمده وامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم على - [00:02:26](#)

صلى الله عليه تلك هي السكينة المطمئنة اما من ذهب فاخذته سره آآ افكاري والتصورات فانه سيأخذ بشعبة مما كان عليه السالفون من اهل الاوثان الذين وابتدعوا عبادات والهة ونسبه لله عز وجل ما لا يجوز له سبحانه وبحمده - [00:02:45](#)

وهذا فيما يتعلق بايمان بالملائكة فانهم نظروا الى الملائكة نظرا مغائرا لما اراده رب العالمين سبحانه وبحمده مناقضا للايمان والتوحيد ولما يجوز في حقه سبحانه وبحمده ولا وما لا يجوز - [00:03:19](#)

وبحمده فاننا عندما ننظر في اعتقادي آآ الاقدمين الملائكة انهم جعلوا الملائكة بنات الله عز وجل عيادا بالله قال رب العالمين سبحانه وتعالى واجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا شهدوا خلقهم؟ ستكتب شهادتهم وتسألون ويسألون - [00:03:43](#)

وقال سبحانه وبحمده ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيء وكذلك قال رب العالمين سبحانه وبحمده فاستفتهما لربك البنات ولهم البنون - [00:04:08](#)

من خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. وقال بعدها سبحانه وبحمده وجعلوا بينه وبين الجنة نسا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون. الجنة هنا اي الملائكة. لماذا سموا جنا؟ لانهم مستترون كل ما استجن فغاب عنك فهو جن. وليس الجن اه ها هنا المعنى المقصود من الجن الذين هم نسل ابليس - [00:04:30](#)

الجنة جعل كفار قريش ومشركوا قريش ومشركوا العرب نسب هذه الملائكة فجعلهم اناثا وتصوروا صورا ونصبوها تماثيل ما الذي آآ ادخلهم في هذا كله عندما ينسى الانسان حقيقة ما علاقة ذلك بالعبودية - [00:04:57](#)

لك فلك وما دارا جعلك الله رب العالمين فانت لم تنزل حتى الان لا تدرك كل جسدك وان كثيرا من زوايا العقل والدماغ لم تنزل مدار بحث لكثير من ائمة الطب - [00:05:25](#)

الباحثين وعباقره هذا ما الذي يجعلك يخترق سور الغيب وتدخل نفسك بالاقيصه والمقاييس الخاطئة توصف وتشكل وتؤول ذلك ليس من شأنك. قال رب العالمين شيئا فقل الحمد لله وهذا كان قالت السلف رضي الله عنهم - [00:05:42](#)

عندما كانوا يتكلمون عن الاحاديث التي تتعلق ببعض الغيب من الاسماء والصفات وافعال الرب سبحانه وبحمده وما شابه ذلك يقولون واياك ان تعتقد انهم قالوا ذلك آآ يعتقد بعض الجاهلين لا انما قالوا ذلك استسلاما لله عز وجل - [00:06:11](#)

معنى عبوديتهم فاطمأنت قلوبهم لله عز وجل. يقول رب العالمين بل يدها مبسوطتان خلاص لله عز وجل. يقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم شيئا فعلى العين والرأس - [00:06:35](#)

على العين والرأس ليس لنا من هذا كله شيء انما شأننا الايمان. الاقرار والامرار كما قال اهل العلم. نقر بالصفة ونثبتها ونمرها وكذلك كل ما يكون من شأن فان ما نكله الى عالمه سبحانه وبحمده - [00:06:49](#)

والملائكة عباد الرحمن سبحانه وبحمده ليسوا اناثا وليسوا ذكورا لم يوصف هذا. انما هم خلق من خلق الله سبحانه وبحمده لهم طبيعة خاصة انشأهم رب العالمين عليها ربهم اعلم بهم - [00:07:09](#)

سبحانه وبحمده فلا ندخل انفسنا. ايها المباركون في شأن ليس منا وهذا من علائم الايمان من رضي بالله ربه وبالاسلام دينه. واذا رضيت به ربه سبحانه وبحمده فقس ولله المثل الاعلى على ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ابنياتي اتحبينني - [00:07:27](#)

وكذلك عندما يأتي امر من امور الصفات والغيب وما يتعلق بخلق الملائكة وشؤونهم وخلق العرش والسموات السبع وهذه الاشياء نقر بما قال ما قاله رب العالمين سبحانه وبحمده اذلاء عابدين - [00:07:49](#)

واعلم ان هذا مقتضى العقل لماذا بل اقول لك هذا مقتضى الحب لان سيدك سبحانه وبحمده قال ذلك فهو كذلك وكذلك وانتهى الموضوع الله عز وجل يتعبدنا بان نحبه ومن ثمار هذا الحب ان نؤمن به سبحانه وبحمده وبما قاله - [00:08:12](#)

سبحانه وبحمده اما ان تدخل عقلك واقيستك وكلامك وما كان اجنبيا عن سنن الاسلام في تصورات الغيب وفي حدود الغيب فاعلم نفي التصور لا يعني نفي التعقل قد لا تستطيع ان تتصور شيئا لان العقل في الغالب انما يقيس على ما عرف - [00:08:36](#)

هذا الالة المسجلة ويسبح في خيالاته وفي النهاية لا يعرف شيئا فكروا في اداء الله ولا تفكروا في ذات الله كذلك ما يتعلق بذلك اذا لم تستطع ان تتصور فلا يعني ذلك انك لا تتعقل - [00:09:00](#)

اذا رأيت طريقا للباب وكنت في مكان فطرق الباب طارق عقلك في تصورات كثيرة وفي النهاية انت لا تحسن من الذي يطرق الباب؟ اطفلا صغير او شيخ كبير؟ آآ قريب ام بعيد؟ الى اخره - [00:09:19](#)

لم تستطع ان تتصور ولم تحكم تصورك ها هنا لكنك عقلت ان هنالك الباب اذا قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اذن لي انا احدث عن ملك ما بين شهوة اذنه الى عاتقه سبعمائة عام - [00:09:35](#)

وقل الحمد لله اكل هذا الى الله عز وجل كورونا لا تعرف هذا لكننا نؤمن ونقطع بهذا طالما صح السند الى نبينا صلى الله عليه وسلم على العين والرأس واذا تكلم رب العالمين في كتابه المجيد بكلام - [00:09:51](#)

وما سوى ذلك تزيد وتمحل وآآ خروجنا النهج الاطمئنان والرضا بالله ربا وبالاسلام ديننا عليه وعلى اله وصحبه - [00:10:09](#)